

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون الوثائق الرسمية

**اللجنة الثالثة
الجلسة ٤
لدة يوم الأربعاء
١٩٩٠/١٠/٢٥
الساعة ١٥:٠٠
نيويورك**

محضر موجز للجلسة الرابعة

الرئيس : شمس

السيد سومافيما
السيدة زيندوغا
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال : الآثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري . في جنوب إفريقيا على التمتع بحقوق الإنسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الاعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير والإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان وسلامتها على الوجه الفعال (تابع)

• 1 •

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.4
2 November 1990
ARABIC
ORIGINAL.: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعين في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستمدد التمويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ٨٨ من جدول الأعمال : الآثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب إفريقيا على التمتع بحقوق الإنسان (تابع) (A/45/552)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)
(A/45/18 ، A/45/139 ، A/45/174 ، A/45/140 ، A/45/178 ، A/45/202 ، A/45/203 ، A/45/216 ، A/45/402 ، A/45/269 ، A/45/265 ، A/45/254 ، A/45/225 ، A/45/222 ، A/45/216 ، A/45/579 ، A/45/406)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/45/3 ، الفصل الثالث ، الفرع ألف ، A/45/174 ، A/45/525 ، A/45/443)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير والإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراقبتها على الوجه الفعال (تابع) (A/45/500 ، A/45/488)

١ - الانسة ديفيغز (المكسيك) : قالت إن الممارسات العنصرية القائمة على أساس قانونية وسياسية ومؤسسية ، التي لا يزال يشهدها العالم ، أمر لا يتنافى مع مبادئ العدالة والقانون الدولي ، وحسب ، بل كذلك مع مبادئ كرامة وتساوي جميع البشر . وفي كانون الأول / ديسمبر من العام الجاري احتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لإبرام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وأشارت المتحدة إلى ما قامت به لجنة القضاء على التمييز العنصري المنبثقة بموجب هذه الاتفاقية من أعمال أساسية في رصد تنفيذ هذا الصك . ومع ذلك ، فإن وضعها المالي المقلقل الذي يؤثّر تأثيراً خطيراً على أعمالها ، يبعث على القلق بمقدمة جدية . وينبغي الإسراع بإيجاد حل على المدى الطويل نظراً للأولوية التي تتمتع بها البنود التي تعنى بها اللجنة في برنامج عمل الأمم المتحدة ، وأثبتت اللجنة استعدادها للاضطلاع بدور نشيط في السنوات الأخيرة المتبقية من العقد الثاني وفي إعداد البرنامج الذي سيليه ، بيد أنه لا يمكن أن يتحقق ذلك ، ما لم تتخذ التدابير اللازمة لكي تتمكن اللجنة من عقد اجتماعاتها الدورية .

(الأنسة ديفيز ، المكسيك)

٢ - وأضافت قائلة إن العقد الثاني يشرف على الانتهاء دونما أن تتحقق أهدافه الأساسية رغم ما بذله المجتمع الدولي من جهود ، مثلما لاحظه المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، إذ لا يزال يعاني ملايين البشر من الممارسات العنصرية . و تستنتاج نفس هذه الخلاصة من قراءة تقرير المقرر الخاص ، السيد إيدى ، المتعلق بالاجازات التي تتحقق والعقبات التي ووجهت في أثناء عقدى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A/45/525) . وما يبعث على البُرُوز ملاحظة عودة وتفاقم الأعمال العدائية الناتجة عن بواعث عنصرية في شتى أنحاء العالم . وهذا الصنف من الممارسات ، يستهدف في الغالب الأشخاص المنتسبين إلى أقلية كالسكان الأصليين والعمال المهاجرين وأسرهم . وأعربت في هذا الصدد عن رغبة بلدها في أن تؤكّد ما لموافقة الجمعية العامة على مشروع اتفاقية بشأن حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرهم من أهمية . ومشروع الاتفاقية ، إذا ما تمت الموافقة عليه سوف يكون إسهاما هاما في تطوير القانون الإنساني الدولي وسيملأ الفراغ الموجود في الاتفاقيات الدولية القائمة بشأن العمال المهاجرين . وأعربت عن ثقة بلدها في أن توافق اللجنة الثالثة والجمعية العامة على مشروع الاتفاقية هذا ، دون تصويت .

٣ - واستطردت قائلة إن سياسة الفصل العنصري التي يتبعها نظام الأقلية في جنوب أفريقيا ، تعتبر من أخط مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وضاعة . والقضاء على العمل العنصري يعتبر أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي . ومن الضروري موافلة الجهود حتى تتفق التوصيات ذات الصلة بالعقد الثاني الخاص بهذا الصدد . ومن الضروري أيضاً أن تتفق تنفيذاً كاملاً التدابير المنصوص عليها في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجها المدمرة في الجنوب الإفريقي ، فضلاً عن عديد القرارات المتعلقة بهذا الموضوع التي اعتمدها مجلس الأمن والجمعية العامة . وبالإضافة إلى ذلك ، لا ينـد من استمرار الضغط الدولي على نظام جنوب إفريقيا . فبرفعه الجزاءات من جانب واحد وإن كان ، جزئياً ، عمل سابق لوانه ومنافق لقرارات الجمعية العامة . وليس للمكسيك ، من جهتها ، أية علاقات دبلوماسية أو قنصلية مع جنوب إفريقيا وقد علقت كل تبادل معها ، سواء كان ثقافياً ، أو تربوياً أو رياضياً أو من أي نوع آخر ، واتخذت احتياطات للحيلولة دون قيام علاقات مالية بين البلدين عن طريق المصارف .

٤ - وأردفت قائلة إن المكسيك تقر بأن جنوب إفريقيا شرعت في عملية تغيير إيجابية ، من أهم عناصرها إطلاق سراح نيلسون مانديلا ، وقرار المؤتمر الوطني الإفريقي بوقف الكفاح المسلّح وكذلك لقاءه الأخير مع سلطات جنوب إفريقيا والالتزام الذي تعهدت به حكومتها بـ إلغاء العمل العنصري . بيد أنه يتبيّن قطع المراحل

(الإنسنة ديفيفر ، المكسيك)

المتبقيّة التي أشار إليها الإعلان الوارد الذكر بشأن الفصل العنصري وذلك من أجل خلق جو ملائم لإجراء مفاوضات جدية . وبالتالي فإن إمكانيات حدوث تغيير بعيد الأشر لا تزال غير مؤكدة . فطالما لن تستأنس الأسس القانونية والسياسة التي يقوم عليها الفصل العنصري ، تظل كل الإنجازات التي حققت إلى حد الآن ، عرضة للاندثار . فأعمال العنف الخطيرة التي اندلعت أخيرا في جنوب إفريقيا تشهد على هشاشة الوضع السياسي والمقاومة الموجودة داخل النظام ضد إحداث أي تغيير حقيقي .

٥ - واسترسلت تقول إن إرسال فريق من موظفي الأمم المتحدة لاستعراض التقدّم المحرز في تنفيذ الإعلان المتعلّق بالفصل العنصري ونتائجـه المدمرة في الجنوب الإفريقي يقوم دليلا على ما يبذلـه الأمين العام والأمم المتحدة من جهود لا تعرف الكلـل ، لإيجاد حل سياسي عن طريق التفاوض . وتولـي المكسيك اهتماما كبيرـا لتنفيذـ هذا الإعلـان . ويجريـ فيـه الاعتراف صراحةـ بـأنـ القـضاـءـ عـلـىـ الفـصـلـ العـنـصـرـيـ فيـ جـنـوبـ إـفـرـيقـيـاـ شـرـطـ أسـاسـيـ لـتحـقـيقـ السـلـمـ وـالـاسـتـقـارـ الدـائـمـيـنـ فيـ جـنـوبـ إـفـرـيقـيـ .ـ وـيـعـتـبـرـ بـقاءـ حـكـمـ الـاقـلـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـطـقـةـ إـهـانـةـ وـاعـتـدـاءـ لـأـغـلـبـيـةـ سـكـانـ جـنـوبـ إـفـرـيقـيـاـ فـحـسبـ ، بلـ وـكـذـلـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـبـلـدـانـ الـجـاـوـرـاـ .ـ وـالـيـوـمـ ،ـ وـقـدـ بـدـأـتـ تـتـهـيـأـ عـلـىـ مـاـ يـبـدـوـ أـنـسـبـ الـظـرـوفـ فـيـ تـارـيـخـ جـنـوبـ إـفـرـيقـيـاـ لـلـتـقدـمـ فـيـ القـضاـءـ عـلـىـ الفـصـلـ العـنـصـرـيـ ،ـ فـيـانـهـ أـصـبـحـ مـنـ الـمـلـاحـ إـيجـادـ خـيـارـاتـ لـحلـ سـيـاسـيـ عنـ طـرـيقـ التـفـاوـضـ لـمـسـأـلـةـ جـنـوبـ إـفـرـيقـيـاـ مـنـ شـائـهـ أـنـ يـضـمـنـ لـأـغـلـبـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـدـ مـمارـسـةـ حقـهاـ غـيرـ القـابـلـ لـلـتـصـرـفـ فـيـ تـقـرـيرـ مـصـيرـهاـ فـيـ جـوـ مـنـ السـلـمـ وـالـأـمـنـ .ـ

٦ - السيد يونخي (شيلي) : قال إن الشعب الشيلي لم يتمكن من استرداد حریاته وحقوقه الأساسية ، إلا اليوم ، وبعد مضي ١٨ سنة ، أصبح يحق لممثل من البرلمان الشيلي انتخب عن طريق الاقتراع الشعبي ، أن يتناول الكلمة أمام اللجنة الثالثة . ورئيس جمهورية شيلي ، السيد باتريسيو أيليون ، قال مؤخرا في كلمته أمام الجمعية العامة "إن شيلي تدين جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وبووجه خاص نظام الفصل العنصري المخزي" . وفي كلمته ، اعتبر الرئيس أيليون أيضا عن أمله في أن يشهد فسي أسرع وقت ممكن قيام ديمقراطية في جنوب إفريقيا ، لا عنصرية وحالية من التمييز ، تقوم على احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

(السيد يونخي ، شيلي)

٧ - وأردف قائلا إن مسؤولي بلده ، قد عبروا في عديد من المناسبات منذ أن تسلمت الحكومة الديمقراطية الجديدة مقاليد الأمور في شيلي ، عن هذه الرسالة الداعية إلى الرفض رفضا قاطعا لجميع الممارسات العنصرية . وفي حزيران/يونيه من العام الجاري ، وبمناسبة الاحتفال بيوم الدولى للتضامن مع شعب جنوب إفريقيا المكافح ، وجّه الرئيس رسالة شخصية إلى السيد السفير ابراهيم عميري رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، عبر له فيها عن أنه بات لزاما على حكومة شيلي الجديدة أن تعلن للمجتمع الدولي التزام شيلي بقضية حقوق الإنسان وخاصة التزامها بالكفاح من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . كما عبرت شيلي في محافل أخرى للأمم المتحدة ، عن أن عمل المنظمة لن يستكمل طالما بقي الفصل العنصري . واتخذت حكومة شيلي التدابير اللازمة على المستوى الداخلي لمنع أي تعامل من شأنه أن ينتهك الحظر العسكري المفروض على جنوب إفريقيا الذي وافق عليه مجلس الأمن .

٨ - ويمكن التأكيد على أن شيلي تسودها تماما المساواة أمام القانون وعدم التمييز العنصري ضد الأشخاص أياً كانت أعمارهم أو جنسهم أو وضعهم . وتعبيرا عن الإرادة السياسية في شيلي ، قال المتحدث إنه يسره أن يعلن أن برلمان بلده سيتخذ في المستقبل التدابير التشريعية الالزمة لانضمام شيلي إلى الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها والاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية . وأيدت شيلي الإعلان المتعلقة بالفصل العنصري ونتائجها المدمرة في الجنوب الإفريقي الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة . وقد مثل هذا الإعلان حدثا ذا دلالة خاصة في الكفاح العالمي ضد نظام الفصل العنصري . وتويد شيلي بعزم وح毅 تحول جنوب إفريقيا إلى ديمقراطية لا عنصرية ، ولكنها تعتبر أن الحلول الجزئية لن تساعد على إحداث الاشار المرجوة . فالخطوات المتعددة تسير في الاتجاه الصحيح ولكنها تظل غير كافية . فحكومة جنوب إفريقيا لم تتخذ حتى الان التدابير الاهم التي تقود هذا البلد إلى نظام ديمقراطي تماما . وكذلك ، ينبغي إقناع السكان البيض بقبول الأشكال الجديدة للتعايش الوطني .

٩ - ومض قائلا إن حق الشعوب في تقرير المصير يمثل أحد الأعمدة الأساسية التي ترتكز عليها الأمم المتحدة . ولا يمكن أبدا لاي بلد أن يتخل عن هذا المبدأ الناظم . ويعتبر قيام القوات المسلحة العراقية بغزو الكويت انتهاكا خطيرا لهذا الحق المكرس في ميثاق الأمم المتحدة . وقد أعربت شيلي عن حرصها الشديد على إنهاء الاحتلال واستعادة الكويت لسيادته واستقلاله وسلمته الإقليمية ، وأيدت على نحو كامل القرارات التي وافق عليها مجلس الأمن في هذا الصدد . وتنفيذا منها لقرار مجلس الأمن

(السيد يونخى ، شيلي)

٦٦ (١٩٩٠) شرعت شيلي في إعداد مرسوم عال يتم بمقتضاه على المستوى الداخلي رصد التدابير التي اعتمدت فيه بما في ذلك حظر بيع الأسلحة وجميع أنواع المعدات العسكرية إلى العراق والكويت أو تزويدهما بها . وقال المتحدث إنه ينبغي على الأمم المتحدة أن تؤدي على نحو كامل دورها المشروع للحفاظ حفاظا تماما على إعمال حق الشعوب في تقرير المصير . وفي هذا السياق ، تود شيلي أن تضم موتها إلى الامميات التي تحبب وتساند استقلال ناميبيا .

١٠ - السيد جلال (مصر) : قال إن لجنة القضاء على التمييز العنصري ما تزال ، مع الأسف ، تواجه مصاعب مالية حالت دون انعقاد هذه اللجنة في دوراتها المنتظمة . ويؤيد وقد بلده المقترن المتضمن في تقرير الأمين العام عن مسألة تمويل نفقات أعضاء اللجنة (A/45/579) والداعي إلى إنشاء صندوق احتياطي للطوارئ يمكن استخدامه مؤقتة لتمويل اجتماعات اللجنة . ومن جهة أخرى ، ترى مصر ضرورة أن تتحمل الأمم المتحدة تكاليف اجتماعات اللجنة من الميزانية العادية . وأشار المتحدث إلى أن مصر وفت بالتزاماتها المالية إزاء اللجنة على نحو كامل .

١١ - وأضاف قائلا إن مصر ترحب بانضمام ناميبيا المستقلة أخيرا إلى الأمم المتحدة . والآن ، لم يبق سوى إنتهاء النظام العنصري في جنوب إفريقيا . ويبيغي الاستمرار في ممارسة الضغوط على النظام العنصري حتى يتخلّى عما تبقى من قوانين وممارسات عنصرية ، ولا ينبغي للمجتمع الدولي أن يتراخي في تطبيق العقوبات التي وافقت عليها الأمم المتحدة ، ضد هذا النظام حتى تؤتي شمارها المرجوة .

١٢ - واسترسل قائلا ، إن مصر ترحب بتقرير السيد خليفة ، المقرر الخاص ، عن الآثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب إفريقيا على التمتع بحقوق الإنسان (A/45/552) . ولهذا التقرير أهمية بالغة ، حيث أنه يفضح الشركات المختلفة التي تتعامل مع النظام العنصري . كما تشيد مصر بالدراسة التي أعدها المقرر الخاص السيد عيدي عن الإنجازات التي تحققت والعقوبات التي ووجهت في أثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A/45/525) ويؤيد التوصيات الواردة في هذه الدراسة .

(السيد جلال ، مصر)

١٣ - ولاحظ وفد مصر أن إسرائيل قد اقتطع فقرات مما نشرته وزارة خارجية الولايات المتحدة من التقارير الوطنية للبلدان عن الممارسات المتعلقة بحقوق الإنسان في عام ١٩٨٩ . وقال إن وفد إسرائيل يطلب الان تعميم هذه التقارير بمصفها وثائق رسمية للأمم المتحدة بفرض الرد بما يوجه إلى إسرائيل من انتقادات بأنها تنتهك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة . وأضاف قائلاً إن هذا الاجراء الذي يرمي إلى إخفاء الحقائق المتعلقة بالمارسات الإسرائيلية غير مقبول ولا يؤدي إلى تشويهات فحسب ، بل يؤدي أيضاً إلى تبديد جهود وأموال الأمم المتحدة لغرض دعائية لصالح دول معينة .

١٤ - وقال إن مصر تؤكد مجدداً إدانتها لاستخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير ، ورحب بتقرير المقرر الخاص السيد برنالس بلسيستيروس الذي درس استخدام المرتزقة لهذه الأغراض (A/45/488) . واسترسل قائلاً إن التشريع المصري يحظر بشدة تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدربيهم واستخدامهم . واختتم بياته بقوله إنه ينبغي لجميع الدول سن قوانين ترمي إلى حظر هذا النوع من الأنشطة على نحو فعال .

١٥ - السيدة زندوغا (زمبابوي) تولت الرئاسة .

١٦ - السيدة ورزازي (المغرب) : قالت إنه نظراً للتغيرات الإيجابية التي تحققـت يتعين على كثير من الحكومـات اللجوء إلى مركز حقوق الإنسان ، وحيثـت لهذا السبـب على تفعـلـة ميزانـيتها بـالـأـموـالـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ ، أي مـيزـانـيةـ حقوقـ الإنسانـ . واسترسلـتـ قـائـلةـ إنـهـ يـتعـيـنـ تركـيزـ الجـهـودـ عـلـىـ الـاـنـشـطـةـ الـتـيـ تـؤـدـيـ إـلـىـ آـشـارـ مـلـمـوـسـةـ وـسـرـيـعـةـ نـسـبـياـ مـشـلـ . وأـرـدـفـتـ قـائـلةـ إنـهـ يـتعـيـنـ الإـصـارـ أـيـضاـ عـلـىـ اـنـشـاءـ تـلـكـ الـمـؤـسـسـاتـ وـتـعـزـيزـهاـ عـنـ طـرـيقـ تقديمـ المسـاعـدةـ التـقـنـيـةـ الـيـاهـ وـتـزوـيدـهاـ بـالـعـلـومـاتـ ، وـتـوفـيرـ التـدـرـيبـ المـخـصـصـ لـالـمـوـظـفـيـنـ . كـمـاـ أـنـهـ مـنـ الـمـسـتـصـوبـ الـعـمـلـ عـلـىـ عـقـدـ حـلـقـاتـ درـاسـيـةـ اـفـلـيمـيـةـ دـوـرـيـةـ لـمـالـحـ المـكـلـفـيـنـ بـإـنـفـادـ القـانـونـ وـمـوـظـفـيـ الـأـمـنـ . عـلـاوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ ، يـنـبـغـيـ اـدـرـاجـ تـدـرـيسـ حقوقـ الـإـنـسـانـ عـنـ طـرـيقـ دورـاتـ أـسـاسـيـةـ الزـامـيـةـ فـيـ برـامـجـ الـدـرـاسـةـ مـنـ الـمـسـتـوـيـ الـابـتدـائـيـ حتـىـ الجـامـعـةـ .

١٧ - وبعد اشارة موجزة إلى أوجه التقدم المحرزـةـ فيـ اـفـرـيـقيـاـ وـعـلـىـ رـأـسـهاـ قـيـامـ جـمـهـورـيـةـ نـامـيـبيـاـ وـالـمـبـادـرـاتـ التـقـدمـيـةـ الـمـتـخـذـةـ فيـ جـنـوبـ اـفـرـيـقيـاـ أـعـادـ تـأـكـيدـ الشـداءـ

(السيد ورزازي ، المغربي)

الوارد في الاعلان المتعلق بالفصل العنصري وأشاره المدمرة على الجنوب الافريقي الذي طولب فيه بالإفراج غير المشروط عن جميع السجناء السياسيين ، وانسحاب جميع قوات الاحياء الشعبية ، والرفع التام لحالة الطوارئ ، والغاء جميع القوانين العنصرية ، وايقاف جميع المحاكمات وأحكام الإعدام لأسباب سياسية . وأعربت عنأمل وفدها في أن تبدأ مع الاتجاهات الحالية نحو الحوار والتفاوض فترة من الديمقراطية والسلم في جنوب افريقيا .

١٨ - وتكلمت عن الحالة السائدة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ أكثر من ٢٣ عاما ، وأشارت الى العمليات الانتقامية وأعمال التعذيب والاعتقالات والحبس التعسفي والمذابح وحالات الاجهاض نتيجة للضرب بكعبوب البنادق وعمليات الهمم المنهجية للمنازل وحالات التسمم بالغازات السامة وعمليات الطرد التي تستحق الإدانة القاطعة . وقالت إن المذبحة الأخيرة التي تعرف لها الفلسطينيون والتي أسفرت عن سقوط ما يربو على ٣٠ قتيلا وأكثر من ١٠٠ من الجرحى تبيّن هذا الواقع المؤلم . واستنكرت السيدة ورزازي أيضا سياسة تهجير اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة التي تشجعها اسرائيل لا لهدف سوى تغيير العمد للتكونين الديمغرافي للمدن العربية ، وهو تشريد بفرض التبدل ، الامر الذي يجب الا يقلل المجتمع الدولي باي حال من الاحوال .

١٩ - واستطردت قائلة إنه في خلال عقد الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري لم تتحقق الاهداف المنشودة . وأعربت عن أسفها للحظة الجذور العنصرية العميقة لبعض المشاكل القائمة في بلدان تعوق فيها اقامة الديمقراطية انظمة غير شعبية . وأردفت قائلة إن آفة التمييز العنصري موجودة في أي بلد توجد فيه أقليات ومجموعات إثنية وطائف وعمال مهاجرين . واسترسلت قائلة إن الحالة تزداد سوءا خصوصا عندما يؤدي التمييز الى عمليات اضطهاد ومذابح وعمليات شاربة وجرائم . فاي دافع يصلح لاشعال نار الكراهية : القومية او الدين او الحالة الاقتصادية او السياسية . وقالت إن عودة اليهود والظهور وازدهاره في اوروبا يخفي ضحايا يتزايد عددهم بين العمال المهاجرين الذين أسهموا اسهاما كبيرة في رخاء الدول التي يعملون فيها . وأضافت قائلة إن التصریحات التشہیرية والتحاملات العنصرية والاستفزاز السياسي تتوجه للأحزاب الرجعية تحقيق مزايا وكسب انتصار . ففي بعض البلدان ، مثل هولندا ، نشأ وعي بأن الكفاح ضد التمييز العنصري يمكن أن يبرر تقييد بعض الحريات الأساسية لاسيما حرية التعبير عن الرأي .

٢٠ - وقالت إنه عبر السنين كانت المادة ٤ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري موضع تحفظات كبيرة من جانب البلدان الغربية التي ترى أن

(السيد ورزانى ، المغرب)

لا شيء يتبين أن يعرقل ممارسة الحق في حرية التعبير عن الرأي ، واستشهدت بالحالة التي وقعت في فرنسا . وأردفت قائمة إنه من الواضح أن أي حل لمشكلة الأقليات يجب أن يقوم على ثلاثة شروط لا غنى عنها هي : الإرادة السياسية للدولة التي توجد فيها هذه الأقليات ؛ ورغبة المجتمعات في العيش في سلم ووئام ، ومن هنا ضرورة تعزيز التعارف والاحترام المتبادل ؛ والتعاون وتقديم المساعدة الإيجابية من جانب الدول المهتمة بهذه الأقليات .

٢١ - وفيما يتعلق بدور المجتمع الدولي في الكفاح ضد جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري فإن النتائج لن تكون أبداً على مستوى التوقعات إلا إذا رصت أموال كافية لتنفيذ الأنشطة المسندة إلى الأمم المتحدة .

٢٢ - وبعد أن أشارت إلى المبادرة التي اقترحها المغرب منذ ١٠ سنوات فيما يتعلق بأعمال اللجنة الثالثة في موضوع حرية تقرير المصير قالت إن السلوك السياسي المتمثل في غزو البلدان الأخرى لم يتغير . وعلى الرغم من أن نهاية المواجهة وال الحرب الباردة بررت فيما يبدو أن نholm بعاليم يسوده السلم فقد تعرضت الكويت ، وهي دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة ، للغزو الذي يشكل خطاراً جسيمة على جميع بلدان منطقة الخليج وتكون له عواقب وخيمة على جميع البلدان النامية التي تعاني فعلاً بصورة خطيرة من الديون والتخلف والفقر المدقع . وأضافت قائمة إنه لا يمكن حل هذه المشكلة المؤسفة إلا بالحوار والرغبة السياسية في السلم ، وأن الحل الوحيد هو إعادة السيادة الكاملة والشرعية إعمالاً لحق جميع شعوب الأرض في احترام سيادتها وحقها في حرية تقرير المصير .

٢٣ - السيد ساردنبرغ (البرازيل) : أكد مجدداً موقف بلده الثابت ضد جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري والتزامه بالقضاء التام على هاتين الافتين . وقال إن رئيس جمهورية البرازيل قد أعرب مجدداً في البيان الذي أدلّ به في الجلسة العامة للجمعية العامة تأييد بلده التام للجهود الدولية الرامية إلى تهيئة الظروف التي تكفل احترام حقوق الإنسان بأوسع معاناتها ، وأكد أنه يجب عدم ايجاد تمييزات اصطناعية وخطأة بين أنواعها المختلفة ، وأنه يجب استنكار ما يتعرض له التمتع بها من انتهاكات ومكافحته بنفع الحزم أيتها وقع .

٢٤ - وبعد الاشادة بحصول ناميبيا على الاستقلال وبما وجه التقدم التي أحرزت في العملية السياسية في جنوب أفريقيا مؤخراً ، أعرب عن استيائه من الاضطرابات العنصرية والمعادية للأجانب التي حدثت في أماكن أخرى ، وأعرب عن أمله في لا تحل المصادر

(السيد ساردنبرغ ، البرازيل)

الجديدة والتقليدية للتوتر الاقليمي محل المواجهة الثنائية المشتركة التي كانت موجودة من قبل ، ولا تعرف الفوائد التي يمكن تحقيقها مما يسمى بارباج السلم للخطر ، لاسيما الفوائد التي يمكن أن تتحقق من تشجيع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدان النامية .

٢٥ - وقال إن الشعب الفلسطيني لم يتولم بعد إلى ممارسة حقه في حرية تقرير المصير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وتفاقمت هذه الحالة بسبب الأزمة التي تمر بها الكويت . وإن الحل السلمي والعادل لأزمة الخليج الراهنة يعتمد في المقام الأول على التنفيذ السريع لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة . وقال إن تنفيذ القرارات الالزامية واجب قانوني على جميع الدول لا يسمح باستثناءات . وينبغي افساح المجال أمام تسوية دبلوماسية للخلافات التي تقسم بلدان المنطقة . وإن التسوية السلمية والعادلة عن طريق الآلية التي تملكها الأمم المتحدة ، على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ستعزز بذلك سلطة وفعالية قرارات المنظمة بشأن القضية العامة للشرق الأوسط .

٢٦ - السيدة فوستيفيه (بلجيكا) : قالت إن بلدها يعُلّق أهمية خاصة على أعمال لجنة القضاء على التمييز العنصري ، ولهذا السبب وجهت بلجيكا ، بالاشتراك مع سائر الدول الأشترى عشرة ، نداء إلى البلدان المتاخرة في سداد أنصبتها ، بأن تفي بالتزاماتها المالية دون تأخير حتى تتمكن اللجنة من موافقة الاطلاع بوظائفها المهمة . وأعربت عن رغبتها في أن توضح ، في هذا الصدد ، أن نتيجة لخطأ إداري وقعت فيه الأمانة العامة تأخرت بلجيكا قليلاً في دفع حصتها وأدرجت لهذا السبب في قائمة البلدان التي لم تدفع حصتها ، حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وقد صُمع هذا الوضع ، وذكرت أن هذا التوضيح يبيّن مرة أخرى تقييد بلجيكا بالاتفاقية التي تدين التمييز العنصري .

٢٧ - السيد ريتسيتوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية) : قال إن المجتمع الدولي ، بعد أكثر من أربعة عقود من الحرب الباردة ، تخل عن مبدأ المواجهة وأعرب عن استعداده للعمل من أجل السلام والحرية والديمقراطية والقيم الإنسانية العامة كافة . ونحن إزاء قيام عالم جديد ، عالم أفضل ، يرفع القوة ويستوحى مبادئه من الأخلاقية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وفي القانون الدولي . بيد أن هذه العملية تندو في بعض الأحيان معقدة ومؤلمة ، وتمطرد بقوالب جامدة مثل العنصرية والفصل العنصري هي ، على تنافتها التام وطبيعة البشرية ، متكاملة جذرياً في سياسة بعض الدول . ولمكافحة هذه الظواهر التي تثير الشفاق وتهدد على نحو مستمر بشوب نزاعات

(السيد ريتشارد ووف ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

وطنية وإقليمية وتقوض السلم والأمن الدوليين ، وضفت الأمم المتحدة ، وهي المحفل الذي يمكن للشعوب أن يعربوا في إطاره عن تطلعاتهم وأماناتهم ، مكوناً مثل برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري .

٢٨ - وأضاف قائلاً إن وفده درس باهتمام تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني (A/45/443) و "الدراسة عن الانجازات التي تحققت والعقبات التي ووجهت في إثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري" (A/45/525) التي أعدتها المقرر الخاص السيد إيدن والتي تحتوي على مقترنات قيمة للغاية ، ويرحب بالجهود التي يبذلها وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ومنسق العقد الثاني ، السيد مارتنسون ، في سبيل إنجاز مهمته .

٣٩ - ومضى قائلاً إنه وقعت خلال الأشهر التي مضت على آخر دورة للجمعية العامة أحداث هامة مشجعة في مجال مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وكان أهمها النهاية السعيدة لعملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا التي تعاونت فيها شتى البلدان بصورة بسّاء وأظهرت المنظمة قدرتها وإمكاناتها في مجال التعاون الدولي . وجدير أيضاً بالذكر الحوار الذي بدأ بين حكومة جنوب إفريقيا والمؤتمر الوطني الإفريقي وإطلاق سراح بعض المناضلين ضد الفصل العنصري . بيد أن موجات العنف الأخيرة التي هزت جنوب إفريقيا تشير إلى أن جوانب التقدم هذه ليست بمنأى عن الانتكاس . لذا ، على جميع الأطراف المعنية بالحوار أن تتحلى بالحكمة سياسياً وتبحث عن حل يراعي خصوصية السكان الأصليين من جهة ، وحق جميع السكان في العيش بسلام وأمان من جهة أخرى . وعلى المجتمع الدولي ، من جهته ، أن يواصل الضغط على نظام بريتورياً بفرض جزاءات أوسع من الجزاءات الحالية لحرمان اقتصاد جنوب إفريقيا من القوائد التي يعود بها عليه نظام الفصل العنصري ، ويأخذ بسياسة من التعاون المنتظم مع مختلف الفئات التي تشارك بشكل أو بآخر في مكافحة الفصل العنصري .

٤٠ - وأردف قائلاً إن تصميم الأمم المتحدة على إنهاء العنصرية والتمييز العنصري تجسد في صكوك دولية أساسية كالاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التي يُحتفل هذا العام بمرور خمسة وعشرين عاماً على إبرامها وعشرين عاماً على ذكرها حيز التنفيذ ، والتي تضم ١٣٩ طرفاً ، وهو عدد يتجاوز عدد المنضمين إلى أي مكٌ دولي آخر لحقوق الإنسان . بيد أن على الدول التي لم تنضم بعد إليها أن تفعل ذلك حتى تتسم هذه الاتفاقية بطابع عالمي حقاً . وينبغي كذلك ، على نحو ما طلبته وفود أخرى ، أن تسدّد المتأخرات في المساهمات المستحقة للجنة القضاء على التمييز العنصري المنشاة بموجب الاتفاقية ، لكي يتتسى لها القيام بواجباتها الهمامة .

(السيد ريشتيتوف، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٣١ - واستطرد قائلاً إن الكفاح الدولي ضد العنصرية يجب أن يمحبه إدراج مكرك حقوق الإنسان في التشريعات الوطنية للعمل بفعالية على مكافحة نعرات العداء والبغض بين مختلف المجموعات العرقية ، كتلك التي حصلت في بلده أثناء عملية الإصلاح في السنوات الأخيرة ، وفي هذا الصدد ، رحب بالتدابير التشريعية التي تتخذ على الصعيد العالمي لمناهضة التمييز العنصري في إطار برنامج عمل العقد الثاني وما اقترحه السيد مارتنسون في إعلانه من نموذج تشريعي لمكافحة التمييز العنصري .

٣٢ - واختتم قائلاً إن العقد الثاني ينتهي في عام ١٩٩٣ وعليه يجب البدء بوضع برامج الأنشطة المتعلقة بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري المقرر استهللها اعتباراً من هذا التاريخ لكي تدخل البشرية الألف الميلادي الثالث وقد تحررت من نير الأيديولوجيات والممارسات العنصرية .

٣٣ - السيد سيزاكو (اليابان) : قال إن أحد أهم واجبات الأمم المتحدة المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي المواثيق الدولية لحقوق الإنسان يتمثل في تعزيز� احترام حق جميع الأفراد في المساواة والحرية دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللنة أو الدين ، وعليه ترى حكومته أن حماية حقوق الإنسان ينبغي أن تكون واجباً على جميع الأمم مهما كان حجمها أو كانت مواقفها السياسية .

٣٤ - وأضاف قائلاً إن شمة حالياً ، بفضل ما تقوم به الأمم المتحدة من عمل دؤوب في سبيل حماية حقوق الإنسان والنهوض بها ، ما يزيد على ٣٠ معاهدة نافذة في ميدان حقوق الإنسان . لكن استمرار المواقف التمييزية وغير المتسامحة تجاه الأفراد والفتات الضعيفة في شتى بقاع العالم يبعث على القلق .

٣٥ - وفيما يتعلق بالفعل العنصري ، أشار إلى أن من المُحزن أن تجد الجمعية العامة نفسها مرة أخرى مضطرة للطرق إلى مشكلة بهذا القدر ومؤسسة إلى هذا الحد . بيد أن شمة علامات تغيير حصلت منذ أن بدأت حكومة جنوب إفريقيا في شهر شباط/فبراير باتخاذ تدابير شملت إطلاق سراح السيد نيلسون مانديلا وسجناء سياسيين آخرين ، وإلغاء الحظر الذي كان مفروضاً على المؤتمر الوطني الإفريقي وغيره من المنظمات المناهضة لل فعل العنصري ورفع حالة الطوارئ في بعض أنحاء البلد ، وكذلك قرار المؤتمر الوطني الإفريقي تعليق كفاحهسلح مما يفسح المجال لإجراء مفاوضات بهدف وضع دستور جديد . وتدل هذه العلامات جميعها على حصول تقدم حقيقي باتجاه إلغاء نظام الفصل العنصري . بيد أنه لا تزال هناك قوانين تمييزية ومراسيم قمعية ، وعليه فإن حكومة

السيد سيزاكي ، اليابان

اليابان التي تأمل في أن ينشأ في مستقبل قريب جدا في جنوب افريقيا نظام ديمقراطي حقيقي يضمن المساواة في الحقوق والحريات الأساسية لجميع الأفراد ، سوف تواصل حتى حكومة جنوب افريقيا على ضرورة إلغاء هذه القوانين في أقرب وقت ممكن .

٣٦ - وفيما يتعلق بمسألة تقرير المصير ، أدان المتحدث غزو العراق للكويت وضمه لها بما يمثل إنتهاكاً لأحد المبادئ الأساسية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وبما استحق تديداً جماعياً من جانب المجتمع الدولي وتطبيق جزاءات لم يسبق لها مثيل . ويتمثل السبيل الوحيد إلى حل المشكلة بالوسائل السلمية في انسحاب القوات العراقية من الكويت وإستعادة هذا البلد سيادته وسلمته الإقليمية . وقد ساهمت اليابان في التدابير الدولية الهدافة إلى إعادة السلم والاستقرار لهذه المنطقة بإرسال لـ ٢٠٠٠ سفن ومعونة طبية إلى منطقة الخليج وبدعم مالي قدره ٤ مليارات دولار للبلدان المتضررة وهي الأردن وتركيا ومصر .

٣٧ - وفيما يتعلق بمسألة كمبوديا ، رأى المتكلم أن إقرار سلام دائم يتوقف في نهاية المطاف على تحقيق مصالحة وطنية حقيقة بين أفراد الشعب الكمبودي وتعاون جميع الأطراف المعنية . وقال إن اليابان ، بصفتها أيضاً دولة آسيوية رحبة من جانبها بالاجتماع الذي عقد في طوكيو بشأن كمبوديا . وباعتبار الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إطاراً للسلام قبلته الأطراف الكمبودية المعنية كأساس للمفاوضات المستقبلية وإنشاء المجلس الوطني الأعلى ، تم إعداد خطوة هامة نحو إحلال السلام . وفي هذا الصدد ، يبقى الأمل في لا يتأخر عقد مؤتمر باريس وأن تحل المشاكل المتعلقة .

٣٨ - وأضاف قائلاً إن اليابان ساهمت بمبلغ ٥٣٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في المرحلة الاستهلالية لبرنامج إعادة اللاجئين الكمبوديين إلى وطنهم الذي يشرف عليه مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، والتي ستبدأ فور استئباب السلام ، كما ستسعى إلى تقديم أكبر مساهمة ممكنة في عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام وفي أنشطة التعمير .

٣٩ - وفيما يتعلق بمشكلة أفغانستان ، أشار إلى أن اليابان التي قدمت المساعدة لإعادة اللاجئين إلى وطنهم وأسست مساهمات لمكتب منسق برامج الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والاقتصادية لافغانستان ، ترى أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاستقرار السياسي في هذا البلد هي إنشاء حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع الأطراف المعنية .

السيد سيزاكي ، اليابان

٤٠ - ومض قائلاً إن العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ينتهي في عام ١٩٩٣ . وقد أدت لجنة القضاء على التمييز العنصري خلال هذين العقدين دوراً أساسياً في هذا الكفاح وساهمت بقدر كبير في التقدم المحرز في هذا المجال . ويبيّن الأمل في أن يتم قبل إنتهاء العقد الثاني بكثير القضاء على جميع الممارسات العنصرية والقائمة على التمييز العنصري في العالم .

٤١ - واختتم السيد سيزاكي كلمته مبدياً من جديد عزم اليابان على موصلة التعاون مع المجتمع الدولي وتقديم المساعدة له في سبيل النهوض بحقوق الإنسان ومن أجل الإعمال العالمي لحق تقرير المصير .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٠